مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

جماليات العمارة والتصميم في العهد القرمانلي وكيفية توظيفها في العمارة الحديثة

نادر مصطفي سالم بن جمعة
عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية بالزاوية – ليبيا
nadrmstfybnjmtsalm@gmail.com

مستخلص:
من خلال الفراغات الداخلية في العمارة الإسلامية في المدينة القديمة في طرابلس الغرب بليبيا، وإظهار السمات المعمارية والتصميمية في العمارة الليبية بشكل عام وفي المدينة القديمة بشكل خاص والتي ساهم الفنان الليبي في إبرازها. تناول البحث جمال الفراغات المعمارية الداخلية، حيث والمراحل التي مرت بها الفراغات الداخلية وتطور التصميم الداخلي والرموز المستخدمة في تزين المساجد والمنازل، ومراحل تطورها ومعرفة التحويرات التي قام بها الفنان الليبي عبر العصور لخلق رموز محلية، أو في توظيف رموز وافدة أعطها الصفة المحلية، وكذلك تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية في هذا الإطار، ويعمل هذا البحث على الاستفادة منها في وضع تصميمات عصرية. كما للبحث أهمية أخرى وهي التعريف بفن كان سائد في تلك الفترة. ويتناول البحث مفردات البيت الليبي وإمكانية توظيف العناصر التصميمية الموجودة بالبيت الطرابلسي في التصميم الداخلي الحديث لجمال مفردات هذا البيت، ويعتبر الفناء نقطة جذب رئيسية داخل المنزل وكذلك التعرف على الأساليب الأكثر تنوعاً في العهد القرمانلي. وسنتكلم على الهياكل الزخرفية والإشكال الزخرفية والمعمارية والمواضيع الزخرفية، والتي تتمثل في الزخارف النباتية والهندسية والخطية، التي ازدان بها الفن الإسلامي مما أعطها الطابع المتميز.

الكلمات المفتاحية: الجماليات، التصميم، العمارة، العهد القرمانلي، العمارة الحديثة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

Aesthetics of architecture and design in the Karamanli era and how to employ them in modern architecture

Nader Mustafa Salem bin Jumaa
Faculty member at the Higher Institute of Science and Technology in Zawiya – Libya
nadrmstfybnjmtsalm@gmail.com

ABSTRACT:

Through the internal spaces in Islamic architecture in the old city of Tripoli, west of Libya, and showing the architectural and design features in Libyan architecture in general and in the old city in particular, which the Libyan artist contributed to highlighting. The research focuses on the beauty of the internal architectural spaces, as the stages through which the spaces passed are successive. The interior, the development of interior design, the symbols used to decorate mosques and houses, the stages of their development, knowledge of the modifications made by the Libyan artist throughout the ages to create local symbols or to employ expatriate symbols, give them a local character, as well as the impact of social, economic, environmental and cultural conditions in this context, and this research seeks to benefit from them. In developing modern designs, research also has another importance, which is introducing the art that was prevalent in that period. This research, which will address the vocabulary of the Libyan house and the possibility of employing the design elements present in the Tripolitan house in modern interior design, is based on the beauty of the vocabulary of this house. The courtyard is considered a major point of barrenness inside the house, as well as identifying the most diverse styles in the Garmali era. We will talk about the decorative structures, decorative and architectural forms, and decorative themes, which are represented by the floral, geometric, and calligraphic decorations that adorned Islamic art, which gave it its distinctive character.

Keywords: aesthetics, design, architecture, Karamanli era, modern architecture.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

مقدمة البحث:

مرت المجتمعات في المنطقة العربية وما تزال بمراحل من التغير السريع تحمل معها في الكثير من الأحيان تأثيراً وتسبب في نفس الوقت تبديلاً في كثير من الأساليب التقليدية، ومع هذا التطور والتغير والتبدل نجد إن كثير من معالم تراثنا الثمين مهدد بالزوال أو قد زال فعلاً، رغم انه لا مناص لمجتمعنا من مواكبة متطلبات عصره والتكيف معها فانه لأعذر لمجتمعنا في إهمال تراثه القديم خاصة عندما تتيسر الوسيلة للمحافظة على هذا التراث.

ومن معالم تراثنا التي تكاد تختفي التصميم الداخلي للفراغات المعمارية ففي وقت مضي كان التصميم الداخلي المعماري تزدان به دور العبادة والمنازل والفنادق وغيرها، واتصفت الفترة الزمنية ما بين 1711–1835م ، بالعديد من الجوانب الجمالية والفنية في التصميم الداخلي الطرابلسي، وكان للفنان الليبي اهتماماً كبيراً بالجانب الجمالي والفني للمساجد الموجودة بمدينة طرابلس، وقد أعطي الفنان اهتماماً اكبر بالمساجد، حيث ازدانت بالأعمدة الرخامية الجميلة التي تعلوها الوسادة المنقوشة، وكذلك بما تحويه من جدران مكسوة بالقيشاني ومنحوتة في أجزائها العلوية، وكذلك السدة بما تحويه من حليات وحفر وتكوين في خشبها، وازدانت الأبواب الخشبية بالعديد من الزخارف، كما أعطى الفنان جمالية للبيت الطرابلسي والفنادق أهمية كبيرة مثلها مثل المساجد وتزينت هذه المرافق بالقيم الجمالية واللمسات الفنية . فلقد لعب الفن دوراً كبيراً في حياة المجتمع الليبي عامة والطرابلسي خاصة مع قدوم النهضة الحديثة، ودخول متغيرات من الخارج على التصاميم الداخلية، وارتفاع تكلفتها وشح الخبرات الفنية، فان العديد من المنازل ودور العبادة باتت تخلو من هذه الدلالة على الحس الجمالي والفني لهذا التصميم.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في قلة الدراسات العلمية المتخصصة التي تناولت التصميم الداخلي في العهد القرمانلي من جانب المهتمين بالعمارة وفنونها، مما جعل هناك خلل كبير بمعرفتنا بالتصميم الداخلي للفراغات وبالفنون الزخرفية المعمارية وتطورها والرؤية التي كونها فنانوها، وهذا الإهمال يرجع إلى محدودية وجود المدارس الليبية المتخصصة التي قامت على دراسة هذا الفن بطريقة علمية في الفترة السابقة. مما سبق يمكن حصر المشكلة في التساؤل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

الرئيسي التالي: **هل يمكن توظيف جماليات العمارة والتصميم في العهد القرمانلي في العمارة الحديثة ؟**

منهجية البحث:

لما كان هذا البحث يقوم بدراسة نماذج من العمارة في المحددة بالحدود الزمنية للبحث وتحليل هذه الأعمال وإبراز الأشكال التي يتكون منها العمل من دلالات ومعان وأنماط سائدة والطريقة التي اعتمد عليها الفنان في إنشاء البناء والتكوين المعماري للقطع الفنية . فان الباحث يرى بناء على ما تقدم إن المنهج الأمثل والذي يوفي هذا العمل ويصل بالبحث إلى مبتغاة هو المنهج التاريخي والوصفي التحليلي مع مراعاة التسلسل التاريخي لما يتميز به هذا المنهج من خصائص تحقق أهداف البحث .

تساؤلات البحث:

1 – هل للحضارات التي مرت على ليبيا والحضارات المجاورة لها أثر على التصميم الداخلي ومعالجات الفراغات المعمارية ؟

2– هل هناك أشكال زخرفية وتصميمية تطورت وأخرى حافظت على شكلها عبر السنين ؟

3–هل يمكن استعمال التصميم الداخلي المحلي الموجود والوافد إلينا في تطوير تصاميم داخلية تصلح للعمارة الحديثة ؟

4– هل يمكن التراث الليبي من بعث الطابع الإسلامي بأسلوب معاصر؟

حدود البحث:

ينحصر هذا البحث في حيز زمني العهد العثماني الأول والعهد العثماني الثاني وهذه الفترة هي سنة (1711–1835م) حيث تعد هذه الفترة غنية جداً من حيث الاتجاهات الفكرية والفنية، وهي طفرة استمر أثرها على المجتمع والمنطقة، وكان للفنان في هذه الفترة حيزاً اكبر من الحريات كونت مناخاً ساعد على تطوير العديد من الفنون، كما كون شخصية المجتمع بصورة عامة والفنان بشكل خاص، وتبلورت بشكل أعطاها بصمتها المستقلة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

والمميزة لها عن الحضارات المجاورة . والحيز المكاني بشكل عام لولاية طرابلس الغرب التي تمتد على الشريط الساحلي الغربي لليبيا .

وينحصر هذا البحث داخل مدينة طرابلس القديمة باعتبارها مركز فنون الزخارف الرئيسة وخير ما يمثل الإقليم . أما الحيز الموضوعي للبحث يختص بدراسة مجال التصميم الداخلي بولاية طرابلس بصفة عامة ومدينة طرابلس القديمة خاصة حيث تتناول المراحل التي مرت بها معالجة الفراغات الداخلية وتطور التصميم الداخلي والرموز المستعملة في تزيين المساجد والمنازل ومراحل تطورها، ومعرفة التحويرات التي قام بها الفنان الليبي عبر العصور لخلق رموز محلية أو في توظيف رموز وافدة أعطتها الصبغة المحلية، وكذلك دراسة تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية .

أهداف البحث:

1. المساهمة ولو بجزء بسيط في دراسة التاريخ الليبي في مجال التصميم الداخلي الذي لا يزال في حاجة إلى من يثري صفحاته ويسبر غوره ويجلي الغموض عنه.
2. استنباط أشكال وتصاميم حديثة تعود أصولها إلي الأشكال القديمة وتعتبر تطويراً لها .
3. إثبات أن دراسة القيم الجمالية للأشكال تساعد على فتح الطريق لتطوير فن التصميم الداخلي للفراغات المعمارية بطرابلس، في إطار من الدراسات المنظمة والمنهجية.
4. إبراز دور الفنان الليبي بصورة عامة والتصميم الداخلي بصفة خاصة، في إثراء العملية الفنية والثقافية والحضارية في ليبيا.

أهمية البحث: تتمثل في الاتي :

1- التعريف بالحضارات التي مرت على ليبيا والحضارات المجاورة لها وأثرت في التصميم الداخلي ومعالجات الفراغات المعمارية .

2- إظهار الأشكال الزخرفية والتصميمية وتطوراتها والأخرى التي حافظت على شكلها عبر السنين.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

3- بيان استعمال التصميم الداخلي المحلي الموجود والوافد إلينا في تطوير تصاميم داخلية تصلح للعمارة الحديثة .

4- التراث الليبي يُمكِنَ من بعث الطابع الإسلامي بأسلوب معاصر.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد الرحمن بريم، بعنوان **(دلالات ومعاني الخصائص التصميمية للبيت الليبي والعوامل المؤثرة فيها)** رسالة ماجستير، مدرسة الدراسات العليا للفنون والإعلام، أكاديمية الدراسات العليا ،2006م تناول هذه الدراسة ما تميز به البيت الليبي من خصائص تصميمية والعوامل التي تأثرت به هذه التصميمات ' وحدد الباحث العوامل الاقتصادية والبيئية والفنية الجمالية وقد تناولت الدراسة التطور التاريخي للبيت الليبي في مراحله المختلفة ابتدءاً من الفترات القديمة والوسطي المتمثلة في العمارة الإغريقية والرومانية في ليبيا، وكذلك المرحلة الإسلامية . موضحاً أهم مظاهر العمارة الإسلامية السكنية في طرابلس، من المرحلة الحديثة فالمعاصرة متعرضا للبيوت الموجودة في عصرنا الحاضر.

وقد تطرقت هذه الدراسة ألي أنماط البناء في العمارة السكنية بشكل عام متطرقا إلى البيت الليبي بشكل خاص، مبينا ماهية التصميم في العمارة السكنية من حيث التصميم المعماري والتصميم الداخلي والمعماري التي تأثر بها البيت الليبي من خلال تقديم مقارنة بين ثلاثة نماذج في ثلاثة دول عربية هي ليبيا، الأردن، والإمارات.

وقد قام الباحث بعمل دراسة ميدانية وصف فيها بعض النماذج للبيوت السكنية بطرابلس القديمة والحديثة، وتطرق إلى الجانب الفني والجمالي لخصائص كل نموذج من البيوت السكنية.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- تتفق معظم التصاميم في عزل فراغات النوم عن فراغ المعيشة والمدخل.

2- الاتجاه إلى فتح النوافذ للخارج بسبب التعويض في صغر حجم المنور وبلوغ ارتفاعه أكثر من ضعف عرضه وهذا يتعارض مع المتطلبات الاجتماعية لأفراد البيت ولكنه يتفق مع العوامل المناخية من تهويه وإضاءة جيدة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

3-تقليد النماذج الفراغية في أنماط التصميم أدي إلى عدم مراعاة النواحي الدينية والاجتماعية خلال المرحلة المتأخرة (المعاصرة) التصميمية للبيت الليبي .

4-التخطيط الحديث للمدينة أجبر المصمم علي توجيه الموضع الجغرافي للبيت بشكل يتعارض مع المعايير التخطيطية والتصميمية في بعض الأحيان.

5-إهمال المساحات الخضراء في تصميم البيت بسبب إعطاء الأولوية للفراغات الأخرى ومحاولة التعويض عنها بالزراعة في شرفات النوافذ.

6-فقدان البيوت المعاصرة لروح التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة وتحولها إلى فراغات للراحة.

2- دراسة منى عبد السلام الشامس ، (القيم التصميمية للفناء الداخلي في العمارة السكنية لمدينة طرابلس) . رسالة ماجستير، مدرسة الدراسات العليا للفنون والإعلام، أكاديمية الدراسات العليا، 2006م تطرقت هذه الدراسة إلى الفناء الداخلي، وأهميته بالنسبة للبيت السكني كونه أهم عناصر العمارة التقليدية القديمة التراثية التي لابد من العناية به ودراسته وإيضاح خصائصه وفوائده، والعمل على اكمال مسيرة تطوره ليصبح أكثر ملائمة مع تطور العصر الحديث وتحولاته.

وتحدثت الدراسة عن الفناء الداخلي، باعتباره الحل الأكثر ملائمة لمناخ مدينة طرابلس، وتقاليدها الاجتماعية والدينية طيلة العصور الماضي، وهدفت لأحياء الفناء الداخلي من جديد في العمارة السكنية لهذه المدينة، بشرط أن تكون في أطار يناسب المتغيرات الحديثة ووسائل التقنية والتطور التي تفرضها معطيات العصر، من اجل تحقيق الخصوصية الثقافية التي تميز العمارة التقليدية لهذه المدينة عن غيرها.

كما تناولت الباحثة التطور التاريخي للفناء الداخلي في الحضارات المختلفة، وذلك من اجل معرفة انتشاره وتتبع تغير أشكاله ووظائفه، وعلاقته بعمائر تلك الحضارات، كما تناولت أهم الخصائص التصميمية والمناخية والاقتصادية والنفسية والدينية والجمالية التي امتازت بها الأفنية الداخلية في العمارات العربية المختلفة، لاستخلاص الأهمية التي أدت لاستمراره وبقائه في تلك العمارة لعصور عديدة دون انقطاع.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

وتحدثت الدراسة عن الخصائص التاريخية والمعمارية والمناخية لمدينة طرابلس ، وقامت بتحليل تسعة نماذج من العمارة التقليدية في المدينة القديمة ، واستخلصت النتائج المتعلقة بتوثيق الخصائص والقيم التصميمية للأفنية الداخلية للعمارة السكنية التقليدية لهذه المدينة . كذلك تعرضت هذه الدراسة للفناء الداخلي في العمارة العالمية والعربية المعاصرة وما يسمى بالفناء المغطى الذي استخدمه الغرب تطويرا لفكرة الفناء الداخلي للاستفادة من خصائصه ومميزاته العديدة، كما قامت بعرض العديد من النماذج المعمارية المعاصرة ذات الأفنية من مختلف المناطق العربية والعالمية.

وتوصلن الباحثة إلى النتائج التالية :-

1-شكلت الأفنية الداخلية احد أهم عناصر العمارة التقليدية السكنية لمدينة طرابلس حيت كانت محور التصميم والفراغ الذي يوجه الحياة إلى الداخل ،مما يحقق الخصوصية والأمان لسكان تلك المنازل .

2- تميزت الأفنية الداخلية في العمارة السكنية التقليدية بالعديد من الخصائص الجمالية .

3- خلصت الباحثة في نهاية هذه الدراسة إلي أهمية إرجاع فكرة الفناء الداخلي ألي العمارة السكنية المعاصرة ، وذلك لقدرتها في حل العديد من المشاكل التي تعاني منها التجمعات السكنية . يمكن أن تغطى الأفنية الداخلية المعاصرة، أما بتغطية متحركة أو ثابتة، تبعاً للأحوال المناخية وحركة الشمس ،لتساعد على أداء دور بيئي ، ولتساهم بتامين الإنارة الطبيعية للفراغ والراحة في إطار الخصوصية.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة وموضوع البحث : -

لقد تناولت الدراسات العناصر التصميمية للعمارة السكنية في مدينة طرابلس والعوامل المؤثرة فيها وكذلك استعراض التطور التاريخي لهذه العمارة عبر العصور، وتناولت المكونات الداخلية للبيت الطرابلسي، وما يحويه من أثاث ومكملات وغيرها من العناصر التصميمية الأخرى، وكذلك تناولت الخصائص التصميمية للبيت السكني في مدنية طرابلس على مر العصور والعوامل المؤثر فيها.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

الإطار النظري للبحث :

أولا :- عمارة العصر القرمانلي:

حظيت مدينة طرابلس القديمة بتحصينات ساهمت كثيراً في حماية المدينة، وكونت مراكز دفاعها ضد الهجمات البحرية للسفن المعادية، ويضم الحصن العديد من الأبراج والتي تم تشيدها في العهد العثماني الأول القرمانلي والعثماني الثاني، ويوجد بهذه الأسوار أربعة أبواب كل باب منها في اتجاه. كما ازدهرت مدينة طرابلس القديمة العديد من الأسواق التي شيدت في العهد القرمانلي واشتهر كل سوق منها بتسمية خاصة . ولقد أولي احمد باشا القرمانلي اهتماماً كبيراً بالمساجد وأولاها الاهتمام الأكبر، فقد شيد جامع سمي باسمه ويعتبر من اغني الجوامع الموجودة في مدينة طرابلس القديمة زخروفياً، ويعتبر من أكبرها، كما أولي احمد باشا اهتماماً بالمنازل الطرابلسية التي كانت تقطنها الأسرة الحاكمة ووجهاء الدولة القرمانلية، ومن أشهرها: حوش قرجي، وحوش الحريم الكبير، وحوش الباشاوات، وحوش بن موسي، وهو من الشخصيات البارزة . (الكيب ، 93)

واهتمت الدولة القرمانلية بتشييد العديد من الفنادق الموجودة في طرابلس القديمة ومن بينها فندق القرمانلي وقرجي . والمطلع على تاريخ طرابلس القديمة يلاحظ أن العهد القرمانلي اتسم بالاستقرار والازدهار، مما ساعد الصناعة والفن في تلك الحقبة على الازدهار والاستقرار وان يبدع الفنان في أعماله الفنية وخاصة الفنان الطرابلسي، الذي أعطي ما لديه في إبراز النمط المحلي وتوظيف الوافد ودمجه بالطابع المحلي، واشتهر العهد القرمانلي بالعديد من التحف المعمارية والفنية الجميلة التي تزين مدينة طرابلس القديمة والتي اتسمت بالجمال والخصوصية وإضفاء اللمسة الفنية عليها، وكان للفنان الطرابلسي بصمته الخاصة على الأعمال الفنية . (ميسانا ،1998م).

ثانيا:- الهياكل الزخرفية :-

أ- **المواد** : إن الهياكل مازالت وكثيراً ما كانت في الماضي تتكيف حسب المواد المتوفرة في مواقع العمل والمستعملة في بنائها، إما في العهد القرمانلي فان البنايات والهياكل الإنشائية الخاصة، مثل العقود والدعائم وغيرها، قد أقيمت في أفضل الأجواء وصنعت من حجر جيري رخو متماسك يدعي محلياً (رخام مالطي) وفي اغلب الأحيان التجئ إلى البناء

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

بالحجارة العادية وإلى استعمال مزيج من الحجر والطين والماء، فكان يصب صباً في قوالب خشبية ثم يدك دكاً جيداً، والأخشاب الصلبة كانت تستورد من خارج البلاد لغرض استعمالها في بناء الهياكل ذات الأهمية الثانوية، التي كان القصد من إتقان زخرفتها هو إضفاء قيمة فنية معينة عليها مثل (البوابات وبطائن السقوف في مساكن ذوي المال والجاه) . ولقد استخدم المرمر في صناعة الأعمدة والأفاريز الزخرفة .

ب- الإشكال الزخرفية والمعمارية :

1- الأقواس : إن العقود الأكثر استعمالاً في العهد القرمانلي تتمثل في العقود النصف دائري والعقد المدبب قليلاً وعقد حدوة الفرس . وتصنع هذه العقود من الأجر وفي اغلب الأحيان من البناء، كما تصنع أحياناً من الطوب الحجري المربع .

2- الدعائم والأعمدة والتيجان : تصنع الدعائم من الأجر ومن البناء الحجري أو من الطوب الحجري المربع وهي على الدوام ذات قطع مربعة أو مستطيلة . وإما الأعمدة الرخامية فتكاد تكون كلها ملتصقة، باستثناء أعمدة المساجد الأكثر شهرة (جامع احمد باشا القرمانلي وجامع قرجي)، وغالباً ما تكون الأعمدة منزوعة من بعض المباني الرومانية ومجزاة إلي قطعتين أو ثلاثة، بحيث اتخذت من كل عمود أكثر من قائمة للعمارة التي أعيد استعمالها فيها .(التليسي ،1991م،55).

3- الأبواب والنوافذ :إن الفنانين والصناع المسلمين بذلوا دوماً عناية فائقة في زخرفة رتائج أهم العمارات مثل: بوابات منازل المترفين، وأبواب أسوار المدن أو القلاع . إما في العهد القرمانلي فقد زخرفت أبواب المساجد والمساكن على مستوى أكثر توضعاً . وكانت في معظم الأحوال مقوسة يحيط بها إطار ولها اسكفات وقوائم مكسوة بالحجر المنقوش نقشا نافراً . وتحمل مصارعها الخشبية زخرفة هندسية أو زهورية أو مختلطة ودائما محورة .

ثالثا :- الأساليب التقنية الأكثر شيوعا في العهد القرمانلي :

1. تعد قوائم وتربيعات الأبواب والأفاريز وغيرها، مما هو مصنوع من المرمر أو من رخام مالطا، تكون عادة منحوتة بنقوش بارزة أو بالحفر، بحيث ينتج عن دلك رسم هندسي أو زهوري .
2. إن الجدران وأشرطة التكليل والمساحات المنحنية أيضاً غالباً ما تكون مغطاة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

بحشوات جصية مخرمة، شائعة وهي لون زخرفي معمول به.

3. من تونس ورد الزليج (الخزفي) المتعدد الألوان الذي تكسى به جدران كاملة، داخلية كانت أو خارجية، تستخدم لعمارات دينية أو مدنية على حد سواء.

4. حينما يكون الهيكل المراد زخرفته خشبياً يجري عادة نحته وربما طلاؤه أيضا بالدهان الأحمر والأسود والأخضر والذهبي وغيره . في بقع صغيرة متحاذية منسقة بحسب مقتضيات الموضوع ألزخرفي الأساسي . .(ميسانا ،1998م،113.112).

رابعاً :- المواضيع الزخرفية :

إن المواضيع الزخرفية الأساسية الأكثر شيوعاً في العهد القرمانلي، كما في معظم الأقطار الإسلامية، تنقسم إلي ثلاثة أنواع : نباتية وهندسية وخطية وهي على النحو التالي:

1- **المواضيع النباتية** : وتشتمل على مقتبسات تقليدية جداً لإزهار وفواكه ونباتات محورة بحيث يصعب في الغالب التعرف عليها، ويتمثل الموضوع المتكرر في الساق التي تنمو فتتحول إلي أغصان متسلقة، راسمة بذلك منحنيات ورامية وفروعاً وأوراقاً في اتجاهات مختلفة حسب حابل ظاهر أو خفي، وذلك حتى تغطي مساحة برمتها مهما كان شكلها وكائناً ما كانت إبعادها، ويكتمل المنظر ألزخرفي هذا بحلي مستديرة وأشجار وزهريات تفيض بأنواع من الزهور منفصلة أو متصلة ببعض التوريقات .

2 - **المواضيع الهندسية** : **ترك** الفنانين المسلمين في هذا الميدان تحفاً رائعة لم يسبق لها مثيل . وقد قاموا بدراسة الزخرفة الهندسية بوعي دون مغالاة، وبرعوا في تنويع ألوانها بخيال فياض، بل أنهم أقدموا على كتابة البحوث حول الهندسة الجمالية، فضلت تلك البحوث موضوع تداول في كافة إرجاء المعمورة، فصارت تزدان شيئاً فشيئاً مواضيع واكتشافات.

3- **المواضيع الخطية** : لجملة من الأسباب المعقدة تبتدئ من التشكك الفطري الذي يضمره المسلم لصور الكائنات الحية وتنتهي بحبه للكلمة وترجمتها الخطية وبحكمة التيمن والاسترضاء المنسوبة للتسابيح والأذكار والأدعية الدينية، فقد أثبتت الكتابات المنقوشة وجودها في الأقطار الإسلامية كعنصر زخرفي منذ البداية، ودخلت إلي الفن حُسن الخط الذي بلغ مستوى الفن المستقل .

لقد تصور الخطاطون عدة طرق لرسم الأبجدية العربية بلغ بعضها مرتبة سامية من الأناقة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

فكان هناك على سبيل المثل الخط الكوفي ألبدائي والكوفي المزدهر والي أخره وفي النهاية قد مزجت المواضيع الخطية بالمواضيع الزهورية .

إن في ليبيا أمثلة عديدة على الزخرفة الخطية بالحروف الكوفية ولا سيما بخط الثلث المحبب لدي الأتراك .(ميسانا ،1998م، 210)

تحليل الزخارف والإشكال بين الفترة العثمانية والتراث الليبي المحلي :

أولا. **تحليل الفراغات المعمارية والفتحات :**

لقد نُظمت البيوت في الإحياء على شكل خط واحد متصل من جهة الشارع وفي كل منزل ظهر وكأنه تابع أو متصل بالبيت الأخر الذي سبقه وهكذا . لأن الملائمة والوظيفة التي تميزت بها دائما العمارة العربية الإسلامية لم تمنع من إمكانية تزيين المباني فقد تميزت واجهات المباني في مدينة طرابلس القديمة بالزخرفة والتزيين المباني المعمارية المتنوعة، فكان متبعاً في التزيين الخارجي مثل: النوافذ المطلة على الشوارع كانت محدودة البروز وفتحات الأبواب العلوية واطر النوافذ، التي تتمتع بنقوش جميلة والمشربيات المزخرفة بالشبابيك الحديدية والخشبية والأبواب الخشبية السميكة، بينما استخدمت في واجهات القصور الكسوة الرخامية أو الترابيع المطلية بالمينا ذات الزخارف الهندسية أو النباتية والحفر على الخشب وكذلك بالمعدن . لقد جاء تصميم المدخل الرئيس للمنزل الطرابلسي منكسرا، حتى لا يمكن للمارة بالشارع رؤية من بالداخل، وبذلك تتوفر الخصوصية لأهل البيت وخاصة من النساء والتي تفرضها الأعراف والتقليد المحلية، ويسمي هذا الممر في العرف الليبي (سقيفة)، على احد جوانبها حجرة خاصة برب البيت يستقبل فيها زائريه، حتى يكون بمعزل عن بقية إفراد المنزل، وتسمي هذه الحجرة (مربوعة) وهي الحجرة الوحيدة في الدور الأرضي التي تفتح نوافذها على الشارع .(أبو حجلة ،1984م210).

واشتهر البيت الطرابلسي بالتركيز على عنصر الفناء الداخلي، الذي يطلق عليه محلياً اسم (وسط الحوش) كما يظهر بالشكل رقم (1) ، ويظهر الفناء كفراغ مفتوح من الأعلى تتم فيه ممارسة الحياة اليومية بشي من الخصوصية، بعيداً عن أعين الفضوليين وكذلك يوفر اكبر قدر من الأمن والسلامة ويضمن الاحتفاظ بدرجة حرارة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

شكل رقم (1) الفناء الداخلي للبيت الطرابلسي

ملائمة ومع توفير الإضاءة الطبيعية والتهوية اللازمة للبيت، وبالتالي تستبعد فتحات البيت على الطرقات والأزقة ولا يفتح عليها إلا باب البيت وعدد من الشبابيك، وهو عنصر الحركة والاتصال بين أجزاء البيت، ويمارس السكان أمسياتهم الاجتماعية في الفناء، كما يستعمل كساحة عمل لممارسة مختلف أنشطة المنزل. واهتم المصمم بالفناء بإضفاء لمسات جمالية، وذلك بتكسيته بالقيشاني أحياناً، وهي تجري عادة حول الفناء كحزام يمتد إلي الحجرات الهامة، ثم يدور حول فتحات الأبواب ويتجمع في لوحات بين نافذة وأخرى، وأحياناً يتم تزيين الجدان المحيطة به بحشوات من زخارف جصية تشتمل على زخارف نباتية وهندسية دقيقة، وتعتبر حجرة القبو من أهم مكونات البيت الطرابلسي، فلقد تميزت حجرة القبو بأنها تمثل وحدة متكاملة لسكن عائلة، وهي عبارة عن فراغ متعدد الوظائف، يتكون من جزئيين: الجزء الأمامي وهو منطقة الإقامة العادية والحركة ثم مركز الحجرة المعروف بالقبو، ويوجد على

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

كل جانب من الحجرة سدة، يستخدم الفراغ العلوي منها للنوم والسفلي للتخزين، إما باقي فراغ الحجرة فيستعمل كفراغ للمعيشة والأكل والاستقبال . (البلوشي ،2007 ، 255).

ثانيا – تحليل الزخارف المعمارية في طرابلس :

تزخر هذه الفترة بالعديد من المواضيع الزخرفية التي وجدت على المباني الدينية والمدنية في مدينة طرابلس القديمة، وزخم هائل من التحف والتي ترجع إلي تأثير الحضارات المجاورة لها والوافدة إليها، ولا يقتصر فقط على هذه الحضارات بل كان للتراث الليبي المحلي دوراً في تكوين هذه المواضيع وأثر في المواضيع الزخرفية والإشكال الهندسية بشكل عام في العديد من المباني الدينية والمدنية، وفي هذا الجانب سنتطرق إلى تحليل هذه المواضيع الزخرفية والإشكال الهندسية بشكل عام .

فنشاهد على مدخل جامع احمد القرمانلي الرخامي والحجري لبعض الزخارف المنحوتة نحتاً خفيفاً، كما نشاهد عنصر الهلال ألزخرفي على المدخل الأوسط، الذي يقع على محور المحراب، له عقد حدوة فرس، وله حدوة من الرخام الأبيض والأسود بالتبادل، كما حدد المدخل ببلاطات من القيشاني الملون. كما يظهر بالشكل رقم (2) . هذا الترتيب ألزخرفي، وهو استخدام اطر من الرخام أو الحجر للمدخل والنوافذ، ووضع لوحات خزفية ملونة بين المدخل والنوافذ، نراه منعكساً أو متكرراً على جدران بيت الصلاة من الداخل والخارج، ونلاحظ في الفترة القرمانلية، تأثيرات الفن والعمارة الأوربية، وخاصة المواضيع الزخرفة الأوربية، في الفن والعمارة الإسلامية في ليبيا، ومن الأمثلة على ذلك، ما نشاهده في جامع القرمانلي على المدخل والعقود التي تسند سلم المنبر وعقد المنبر نفسه، من زخرفة على شكل ورقة الاكانتس مع العنصر ألزخرفي المتمثل في الصدفة الموضوعة تحت عنصر الهلال ألزخرفي واكبر العقود والفتحات التي تسند سلم المنبر لها عقد مستقيم يعلوه عنصر زخرفي متوج على هيئة ورقة الاكانتس، وكل جانب من المنبر له حليات زخرفيه معمارية بارزة، وزخارف رخامية مطعمة، ذات طابع وذوق ونكهة أوربية، عبارة عن توريق، وأوراق شوكة اليهود (الاكانتس) على خلفية من الرخام الأبيض، وتكسو جدران بيت الصلاة في

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

جامع القرمانلي بلاطات خزفية، بعضها ذات طابع واصل وذوق ونكهة أوربية .(ناجي ،1995م،88).

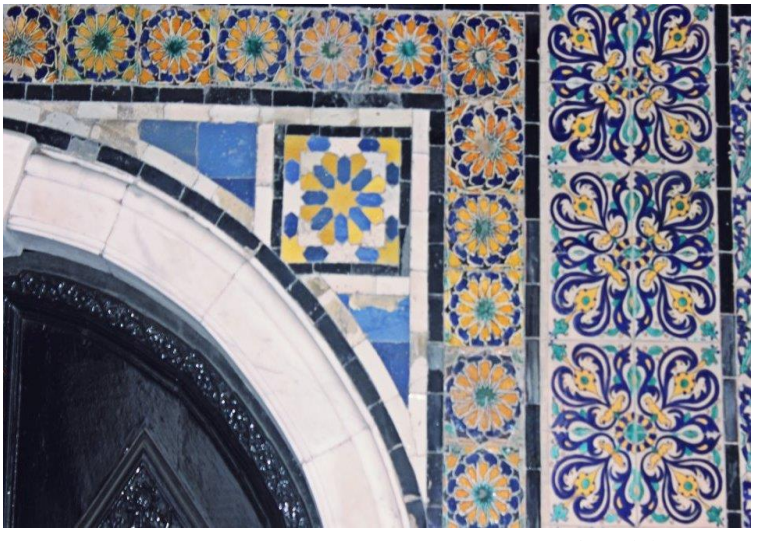

شكل رقم (2) بلاطات القيشاني على المدخل الرئيسي للجامع احمد باشا القرمانلي

والأسقف الخشبية للأروقة التي تحيط ببيت الصلاة ، زخرفت بزخارف نباتية ملونة وعنصر المزهرية التي تحوي جامات زخرفية (ميداليات)، أحداها تشغلها زخرفة عنصر البيضة واللسان والرمح . ومثل هذا البرنامج ألزخرفي في جامع القرمانلي والمستقى في كثير من جوانبـــه من الفن الأوروبـــي (طراز الباروك والركوكو وتأثيراته) .

وظهرت الزخرفة الخشبية المحفورة والمدهونة والمنقوشة في عمارة المسجد الليبي، وكذلك المعمار المدني، بشكل أكثر انتشاراً في نهاية القرن السابع عشر، زخرفت اطر الأبواب الخشبية بزخارف محفورة ظهر بشكل جلي في ثلاثة أبواب خشبية ذات زخارف بارزة منحوتة في جامع القرمانلي، كل منها مقسمة إلي ثلاثة قطاعات، الأسفل يشغله عنصر المزهرية ألزخرفي، ذات التوريق الملتوي الذي يملأ تماماً خلفية القطاع، إما القطاع الأوسط فيشغله موضوع زخرفي عبارة عن مبني مسقوف بقبة يعلوها هلال، وأربع أشجار سرو في الزوايا

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

الأربعة، ويملا كوشتي العقد توريق، والأطر التي تحدد هذه القطاعات مزخرفة بتوريق ملتو مع إزهار وأوراق . (حسنين ،1988 ، 77).

وتوضح زخرفة هذه الأبواب الاتجاه الجديد نحو استخدام العناصر الزخرفية النباتية القريبة من الطبيعة، كما بالشكل رقم (3)، والتي لم تستخدم في معمار المسجد الليبي قبل الفترة العثمانية . والسقف الخشبي للرواق الواقع على الجانب الشمالي الغربي من بيت الصلاة لجامع القرمانلي، به زخارف مختلفة تتكون من عناصر نباتية، وأشرطة متداخلة تملا طرفي هذا السقف الخشبي .

شكل رقم (3) عينة من باب في جامع القرمانلي

وزخارف السقف الخشبي للشرفة، متنوعة ومتميزة وكل مربع يحتوي على أربع مزهريات، واحدة في كل ركن، يخرج منها عناصر زخرفيه نباتية، ممزوجة بإزهار التوليب والقرنفل، تنتشر في اتجاه مركز المربع لتملا كل الأرضية . (البلوشي ،2007 ، 335)

وبدأ من ذاك العصر استخدام البلاطات واللوحات الخزفية في زخرفة المعمار الديني والمدني في ليبيا، وبعض هذه الأمثلة هي بلاطات زخارف بارزة وغائرة في إن واحـد، أو بلاطات خزفيـــة مطليـــة (مزججة) مع وجود احتمال إن بعضها يكون تقليداً حديثاً لتلك

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

الأنواع، إما اللوحات الخزفية المعروفة في الأبنية الليبية كما يظهر نموذج منها بالشكل رقم (4) فيمكن تصنيفها على النحو التالي :

شكل رقم (4) عينة من التطعيم على الرخام

1- لوحات خزفية يتكون تصميمها الأساسي من عنصر المزهرية، التي يخرج منها توريق ملتو على هيئة دوائر، تحمل إزهاراً وعناصر نباتية أخرى تملأ خلفية اللوحة بالكامل، أو إن تكون على هيئة عقد حدوة الفرس على هيئة شكل مستطيل أو مربع .

2- وفي حالة ثانية اللوحة الخزفية لها تصميم على هيئة عقد حدوة الفرس، قسمه الأعلى يشغله مبنى، وقسمه الأسفل به رسم عقد توأمين مفصصين يملأهما توريق وإزهار .

3- وفي بعض الأمثلة تتوسطه مزهرية يخرج منها توريق وطائران متقابلان. وهناك لوحة خزفية ذات تصميم فريد، عبارة عن دوائر متداخلة، ذات فصوص متعددة، في داخلها مربعان متداخلان في وسطها رسم وريدة .

4- وأخيراً هناك لوحة بها تصميم جميل، يتكون من عقدين توأمين، نوع حدوة الفرس، بها مزهرية وتوريق .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

وكسيت جدران المباني الدينية والمدنية من الداخل والخارج بأصناف وأعداد كبيرة من البلاطات واللوحات الخزفية، كما يبينها الشكل رقم (5)، وكسيت الأجزاء العليا من الجدران بزخارف جصية، ونظراً لتعدد العناصر الزخرفية في هذه المباني فانه بحق تعد متحفاً لبلاطات القيشاني ويرجع مصدر هذه الأنواع المختلفة من البلاطات لجهات متعددة، منها مصانع الخزف التركي والتونسي وعدة مراكز لصناعة الخزف الأوروبية، مثل اسبانيا، البرتغال، ايطاليا، وهولندا .

شكل رقم (5) الرواق الخارجي وعملية التماثل في تكسية الجدران من الخارج لبيت الصلاة

وعلى الرغم من تعدد أصناف وإشكال وتصاميم هذه البلاطات الخزفية، فإنها جمعت ورتبت بطريقة جذابة، يشاهد مثل هذا التنظيم في كثير من الأبنية التونسية، التي شيدت في هذه الفترة . واستخدام عنصر المزهرية في الزخرفة كان ومازال موضوعاً منتشراً في حوض البحر المتوسط، ونفذ هذا الموضوع ألزخرفي على كثير من المواد المستخدمة في الزخرفة، مثل الحجر الجيري، والرخام، والجبس، والبلاط، والخشب، وبالتصوير، ومما تجدر ملاحظته، إن عنصر المزهرية ألزخرفي هو موضوع مستقي من الفن الروماني والبيزنطي .

أما موضوع اللوحة الزخرفية، ذات المزهريات: فالمزهرية بها توريقان ملتويان، وإزهار أوراق، نفدت بأسلوب الزخرفة التركية العثمانية، على اعتبار إن التصميم العام به إشكال

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

زخرفيه مماثلة يمكن رؤيتها في كل الفنون الزخرفية التركية، واهم العناصر الزخرفية هي الإزهار والأوراق المشكلة على هيئة خنجر، وزهرة اللالا، وزهرة القرنفل، وزهرة الزنبقة . واللون الغالب على اللوحة هو اللون التركوازي الأزرق، الذي استخدم في بدن المزهرية، والإزهار الدائرية الشكل، والتوريق ذي الساق المزدوج، والورقة التي تشبه الخنجر وعناصر نباتية أخرى تملا خلفية اللوحة، كما نشاهد لمسات من اللون الأصفر الداكن والخافت في مواقع مختلفة من اللوحة، وكذلك لمسات من اللون الأخضر، ولا توجد أي لمسات زخرفيه باللون الأحمر الطما طمي، الذي امتازت به اللوحات البلاطات الخزفية.(البلوشي ،2007م،241)

عليه نخلص إلي إن الألوان السائدة على هذه اللوحة الخزفية، وغيرها من اللوحات، هي نفس الألوان والخصائص التي ميزت اغلب إنتاج مصانع تركيا، في النصف الأول من القرن الثامن عشر، وتوجد لوحات، مماثلة لتلك اللوحات الخزفية في طرابلس، وفي مدينة تونس والقيروان والجزائر، والتي ترجع إلى القرن الثامن عشر، وهناك كثير من الأبنية تكسو جدرانها أنواع من بلاطات الخزف واللوحات الخزفية في طرابلس، ومنها بيت عالة القرمانلي، وعائلة قرجي، وعائلة محسن، وغيرها .

ومن الملاحظ أيضاً انه لا توجد خطوط عربية ولا آيات قرآنية بالشكل الكبير المتعارف عليه في الفترة الإسلامية العثمانية، إلا في بعض الآيات الموجودة في جامع احمد باشا القرمانلي، بين بلاطات القيشاني والزخارف الجصية الموجودة في بيت الصلاة، وهي عبارة عن شريط من الآيات القرآنية على محيط بيت الصلاة لجامع القرمانلي، بعكس الموجود في العهد العثماني الأول أو في العهد العثماني الثاني التي مرت على طرابلس الغرب .

نتائج البحث :

خلص البحث إلى النتائج التالية :

1) ليبيا بلد يزخر بالثقافات ومتنوع وكان للحضارات المختلفة تأثيراً واضحاً على الإرث الثقافي لليبيا.

2) التراث الليبي يحتوي على مفردات متميزة أعطته نمط مختلف على باقي الثقافات العالمية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ:24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ:30/ 9/2023م

3) إمكانية توظيف العناصر التصميمية الموجودة بالبيت الطرابلسي في التصميم الداخلي الحديث لجمال مفردات هذا البيت التصميمية.

4) المصمم له دور كبير في نشر الموروث الثقافي وخلق علاقة بين التراث المستخدم في الفراغات الداخلية والمباني الحديثة.

5) يمثل الفناء نقطة جذب رئيسية داخل المنزل، وذلك بدراسة نسبه وإبعاده والعناية بجماله وتنسيقه بعناصر الخضرة والأشجار، والنوافير وأحواض السباحة، والإعمال الفنية وقطع الأثاث المناسبة ..... الخ بحيث يشكل المكان الذي يتوجه إليه الجميع بغية الراحة والاستجمام، والقيام بالعديد من الإعمال والنشاطات الأسرية .

توصيات البحث:

1. العمل على الصيانة الدورية للمواقع الأثرية الموجودة في ليبيا وخاصة المدينة القديمة .

2. تشجيع الكتاب والباحثين والمؤلفين والمصممين للكتابة والبحث والتأمل في مفردات التصميم الداخلي في الفترة المحددة بالدراسة والاستفادة منها في التصميم الحديث .

3. تشجيع ونشر أنماط جديدة في مجال التصميم الداخلي من خلال استخدام مفردات التصميم في فترة الدراسة في المشروعات الجديدة المقترحة .

المصادر والمراجع:

. ايروشين، ترجمة د. عماد حاتم، (2001م) تاريخ ليبيا في العصر الحديث، الطبعة الثانية، دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا.

أتوري روسي، ترجمة خليفة محمد التليسي، (1991م) ليبيا مند الفتح العربي حتى عام 1911م، الدار العربية للكتاب.

خليفة محمد التليسي، (1995م) حكاية مدينة طرابلس لدي الرحالة العرب والأجانب، الدار العربية للكتاب ، الطبعة الثالثة .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

ريتشارد توللي، (1984م) عشر سنوات في بلاط طرابلس، ترجمة عمر الديراوي أبو حجلة، ذارف المحدودة .

عبد الرحمن بريم ،2006م ، دلالات ومعاني الخصائص التصميمية للبيت الليبي والعوامل المؤثرة فيها) رسالة ماجستير، مدرسة الدراسات العليا للفنون والإعلام، أكاديمية الدراسات العليا .

على مسعود البلوشي، (2007م) تاريخ معمار المسجد في ليبيا في العهدين العثماني القرمانلي، (نشأته ونمو وتطور أنماط المساجد الليبية من 1511–1911، جامعة الدعوة الإسلامية.

غاسبري ميسانا ، ترجمة على الصادق حسنين ،(1998م) المعمار الإسلامي في ليبيا ،الطبعة الأولي ،دار الجيل بيروت

محمود ناجي، ترجمة عبد السلام ادهم ومحمد الأسطى، (1995م) تاريخ طرابلس الغرب، دار الفرجاني طرابلس ليبيا، الطبعة الثانية.

مني عبد السلام الشامس، (القيم التصميمية للفناء الداخلي في العمارة السكنية لمدينة طرابلس) . رسالة ماجستير، مدرسة الدراسات العليا للفنون والإعلام، أكاديمية الدراسات العليا ، 2006م.

نجم الدين غالب الكيب، مدينة طرابلس عبر التاريخ، الدار العربية للكتاب ليبيا – تونس الطبعة الثانية .(بدون تاريخ) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع